مونديال روسيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

روزنامة

روسيا × السعودية ٥ / صفر.
مصر × أوروغواي صفر / ١.
البرتغال × إسبانيا ٣ / ٣.
إيران × المغرب ١ / صفر.
فرنسا × أستراليا ٢ / ١.
البيرو × الدانمارك صفر / ١.
الأرجنتين × آيسلندا ١ / ١.
كرواتيا × نيجيريا ٢ / صفر.
البرازيل × سويسرا ١ / ١.
كوستاريكا × صربيا صفر / ١.
ألمانيا × المكسيك صفر / ١.
السويد × كوريا ج ١ / صفر.
بلجيكا × بنما ٣ / صفر.
تونس × إنكلترا ١ / ٢.
بولندا × السنغال ١ / ٢.
كولومبيا × اليابان ١ / ٢.
روسيا × مصر ٣ / ١.
أوروغواي × السعودية ١ / صفر.
البرتغال × المغرب ١ / صفر.
إسبانيا × إيران ١ / صفر.
فرنسا × البيرو ١ / صفر.
الدنمارك × أستراليا ١ / ١.
الأرجنتين × كرواتيا صفر / ٣.
نيجيريا × آيسلندا ٢ / صفر.
البرازيل × كوستاريكا ٢ / صفر.
صربيا × سويسرا ١ / ٢.
ألمانيا × السويد ٢ / ١.
المكسيك × كوريا الجنوبية ٢ / ١.
بلجيكا × تونس ٥ / ٢.
انكلترا × بنما ٦ / ١.
بولندا × كولومبيا صفر / ٣.
اليابان × السنغال ٢ / ٢.
روسيا × الأوروغواي صفر / ٣.
مصر × السعودية ١ / ٢.
إيران × البرتغال ١ / ١.
إسبانيا × المغرب ٢ / ٢.
فرنسا × الدانمارك صفر / صفر.
أستراليا × البيرو صفر / ٢.
الأرجنتين × نيجيريا ٢ / ١.
كرواتيا × آيسلندا ٢ / ١.
البرازيل× صربيا ٢ / صفر.
سويسرا × كوستاريكا ٢ / ٢.
ألمانيا × كوريا الجنوبية صفر / ٢.
المكسيك × السويد صفر / ٣.
بلجيكا × إنكلترا ١ / صفر.
تونس ×بنما ٢ / ١.
بولندا × اليابان ١ / صفر.
كولومبيا ×السنغال ١ / صفر.

دور الـ١٦

أوروغواي × البرتغال ٢ / ١.
فرنسا × الأرجنتين ٤ / ٣.
اسبانيا× روسيا ٣ / ٤ بالترجيح بعد التعادل ١ / ١.
كرواتيا× الدانمارك ٣ / ٢ بالترجيح بعد التعادل ١ / ١.
البرازيل × المكسيك ٢ / صفر.
بلجيكا × اليابان ٣ / ٢.
السويد × سويسرا ١ / صفر.
كولومبيا × إنكلترا ٣ / ٤ بالترجيح بعد التعادل ١ / ١.

ربع النهائي

الأوروغواي× فرنسا صفر / ٢.
البرازيل× بلجيكا ١ / ٢.

أمس

السويد× انكلترا / .
روسيا× كرواتيا ليلاً.

سلبياتها أكثر من إيجابياتها

استخدام «الڤار» لم يكن نِعم القرار

الجميع ينتظر «الڤار» لكن القرارات لم تكن كما يشتهي البعض

موسكو - أيمن جاده

من جديد أود أن أؤكد هنا أنني من أشد أنصار التكنولوجيا الحديثة في كرة القدم وتحكيمها، بل في مناحي الحياة كافة، وأتصور أن الكثيرين يشاطروننني الرأي وأن مثل هذا الموقف لا يستدعي الكثير من التبرير مع تزايد سرعة اللعب واللعبة، وتطور مهارات اللاعبين وخطط المدربين، بحيث أصبح من الصعب على حكم الساحة وحده مهما كانت لياقته البدنية عالية ودقة تركيزه مرتفعة أن يواكب كل تفاصيل المباراة ويتخذ فيها كل القرارات على نحو صائب.

وإذا كان استخدام تقنية خط المرمى لإثبات صحة الهدف من عدمها قد آتى أكله، لأنه استخدام يشبه ما يجري في التنس مع عين الصقر، فإما الكرة على هذا الجانب من الخط أو ذاك، وإما أنها تلامسه.. فإن تقنية الڤار تبدو ضرورية لحسم القرار في بعض الحالات المثيرة للجدل خصوصاً داخل منطقة الجزاء حيث تقع معظم الخلافات ومن حيث تأتي معظم الاعتراضات، ولكن كما لاحظنا في ملاعب روسيا فإن تقنية «الڤار» أضافت المزيد من الخلاف والمزيد من الجدل فأصبحت هي المشكلة بدل أن تكون الحل، وكان يجب إنضاج طريقة استخدام هذه التقنية قبل الزج بها في كأس العالم، والدليل على أن هذا لم يحدث بعد، هو أن الأوروبيين لا ينوون تطبيقها بعد كأس العالم وكذلك الآسيويون وربما سبقهم جيرانهم القارات أيضاً وهذا عكس المفترض.. أي أن تطبق التقنية أولا في كل البطولات قبل أن يقع تعميمها على مستوى أهم بطولة في العالم!

وأبرز الملاحظات التي تتصل بالڤار هي باختصار ما يلي:

١- يجب ألا يقتصر القرار في اللجوء إليها على طاقم الحكام فقط، بل يجب إعطاء الحق في طلب ذلك للفريقين أيضاً لرفع الإحساس بالظلم والتأكد من حصول كل ذي حق على حقه، ومن الممكن أن يُمنح كل فريق فرصة واحدة في كل شوط لطلب ذلك عن طريق إشارة معينة من قائد الفريق إلى حكم المباراة، ومع استخدام طاقم التحكيم لهذه التقنية بمعدل مرة كل شوط يصبح الحد الأقصى لاستخدامها ثلاث مرات في الشوط الواحد.

٢- لابد من استخدام فنيي فيديو وغرافيكس محترفين للمساعدة على توضيح الحالة وفي سرعة تنفيذها.

٣- من المستحسن أن يكون طاقم «الڤار» من الحكام المتقاعدين القادرين على أداء هذه المهمة وليس من الحكام العاملين حالياً لعدة أسباب يضيق المجال عن ذكرها.

٤- يجب تعميم استخدام «الڤار» على كل أرجاء الملعب ومختلف الحالات بما فيها التسلل والتمثيل وغير ذلك..

٥- يجب عرض الحالات على شاشة الملعب الكبيرة لكي يراها ويفهمها الجميع ولا بأس من تزويد الحكم بمايكروفون على غرار حكام كرة القدم الأميركية ليعلن للجميع لاعبين وجمهوراً وإعلاميين عن تحليل الحالة ورأيه فيها وقراره النهائي بكل جرأة وشفافية.. في حين ذهابه حالياً إلى ما يشبه المكان السري للمشاهدة بعيداً عن عيون اللاعبين ومتفرجي الملعب كما لو كان الأمر سراً في حين ملايين المشاهدين عبر التلفزيون يشاهدونها هو إجراء لا معنى له.

٦- يجب تعديل القانون بما يقلل نسبة الاجتهاد الشخصي والتقدير البشري المطلوب من الحكام، فعلى سبيل المثال أرى إلغاء عبارة اللمس غير المقصود والمعاقبة على كل لمسة يد داخل منطقة الجزاء بركلة جزاء لكي ينتهي هذا الجدل الأزلي.

٧- يجب محاولة توحيد وتقريب قرارات الحكام، فمن غير المعقول أن يمنح الحكم بمساعدة «الڤار» ركلة جزاء لإيران ضد البرتغال معتبراً وجود لمس مقصود.. ثم بعد ٢٤ ساعة يحجب حكم آخر ركلة جزاء عن نيجيريا أمام الأرجنتين لحالة مشابهة بل أكثر وضوحاً من سابقتها..

لقد كان واضحاً للجميع أن «الڤار» وكأنما تم إدخاله لمساعدة المنتخبات الكبيرة أو أن هذا الإحساس على الأقل هو ما وصل للأغلبية، وأن الإعادة بالڤيديو لم تثن بعض الحكام عن قرار مسبق ربما يكون استقر في نفوسهم أو أهوائهم، كما فعل الكولومبي مع ركلة الجزاء السعودية الثانية ضد مصر.. وبعد كأس العالم في روسيا ٢٠١٨ وكل ما سببه «الڤار» من جدل وإرهاصات سيبقى الباب مفتوحاً على مصراعيه أمام السؤال الكبير: هل إن هذه التقنية تمثل مستقبل التحكيم، أم إن «الڤار» سيكون كما كانت الڤوڤوزيلا في جنوب إفريقيا، مظهراً يظهر قليلاً في بطولة واحدة ثم ينتهي بانتهائها ويدخل غياهب النسيان!

في دائرة الضوء

الوطن

أصبح المونديال الروسي بهوية أوروبية خالصة بعد سقوط آخر منتخبين من خارج القارة ونقصد هنا الأورغواي والبرازيل، ولهذا فقد اتجهت بوصلة النجومية نحو المنتخب البلجيكي الذي أبعد المنافس الأشرس للأوروبيين في العرس العالمي على الرغم من أن فاران المدافع الفرنسي يمكن أن يكون له كلمة بعدما نجح بالتسجيل وأيضاً بإغلاق المنافذ أمام سواريز ورفاقه، ويستحق الحارس الفرنسي لوريس بعضاً من الإشادة بتصديه لأخطر كرات السيلستي من كاسيريس.

وفي مباراة المتعة التي أقصي فيها البرازيليون كان النجم الأول الحارس العملاق تيبو كورتوا صاحب الفضل الأول والأخير في الانتصار البلجيكي الثمين بعدما تعملق وأبدع برد معظم الكرات البرازيلية فارتمى وطار وتدخل بكل شكل من الأشكال للذود عن عرينه وقد استحق تسمية (نصف الفريق) حتى إن الهدف الذي هز شباكه لم يكن ليتحمل مسؤوليته.

كورتوا أحد أفضل حراس العالم في الوقت الحالي أثبت هذا الأمر وهو الذي يتألق مع تشيلسي منذ سنوات وهو عندما خاض مباراته الدولية رقم ٦٣ في سن السادسة والعشرين فإنه قادم لتحطيم أرقام دولية في تاريخ بلاده.

في مباراة اليابان بدا كورتوا مرتبكاً واهتزت شباكه مرتين للمرة الثانية في البطولة بعد ثنائية تونس، أما في لقاء البرازيل فلم يهتز له جفن فبدا واثقاً وملكاً في عرينه فاستحق لقب الأفضل حتى الآن.

وفي الصفوف الأمامية مازال هازارد يقدم كل ما يؤكد نجوميته الكبيرة كأحد أفضل لاعبي الوسط في العالم هذه الأيام باستحواذه وحمايته للكرة فأقلق البرازيليين مع كل كرة وصلت إليه وكان وراء الهدفين، فهو من نفذ ركنية الهدف الأول ومن تمريرته سجل دي بروين هدف الحسم الذي يكفي الأخير ليكون نجماً لليلة كما كل رفاقه.

أما مروان فيلاييني فكان الجوكر الذي لعب به المدرب مارتينيز وراهن على قوته الجسدية وشخصيته الاستفزازية في التفوق على خط الوسط البرازيلي ويكفيه نجاحاً أنه شارك بكل كرة وسط الملعب وتفوق في حرمان البرازيليين من الكرة كثيراً.

هل من بطل جديد؟

الوطن

بات التكهن ببطل المونديال قريباً وبعيداً بالوقت نفسه، فقد أظهرت المباريات قوة السامبا بعد الفوز على المكسيك بهدفين بعد خروج منتخبات عريقة مثل ألمانيا وإسبانيا والبرتغال والأرجنتين، ولكن البرازيل سقطت على غير المتوقع أمام بلجيكا، بينما المنتخب الفرنسي أظهر أنه مازال (بالڤورما) ويمتلك اللاعبين الشبان المهرة، ولا يعتمد على النجم الأوحد، واستطاع التغلب على ميسي ورفاقه ٤/٣ فحقق في مباراة واحدة أكثر مما حققه في الدور الأول ثم جمد الأوروغواي، وعلى ما يبدو أن الديوك لم يريدوا أن يظهروا ما لديهم بدور المجموعات.

وبالعودة إلى أبطال المجموعات فتصدرت الأوروغواي الأولى ووصلت لربع النهائي بتغلبها على البرتغال ٢/١، على حين إسبانيا متصدرة الثانية خسرت أمام روسيا.. فرنسا متصدرة الثالثة فازت على الأرجنتين وكذلك فعلت كرواتيا التي فازت بالترجيح على الدانمارك، البرازيل متصدرة الخامسة فازت على المكسيك، واستطاعت بلجيكا متصدرة السابعة الفوز على اليابان، وهكذا فإن متصدري المجموعات كان انتقالهم لربع النهائي بشكل سلس باستثناء إسبانيا التي تعززت عقدتها أمام البلد المضيف، وكولومبيا متصدرة المجموعة الثامنة التي خذلتها الترجيح أمام إنكلترا.

من جهة أخرى لن نرى أبطال القارات الأخيرين في هذا المونديال يتوجون، فبطل أوروبا البرتغال خرج أمام الأوروغواي، وبطل آسيا أستراليا خرج من دور المجموعات، وساحل العاج بطلة ٢٠١٥ والكاميرون ٢٠١٧ لم تتأهلا من قارة إفريقيا، ولم يتأهل أي منتخب من القارة السمراء إلى الدور الثاني، تشيلي بطلة كوبا أميركا في ٢٠١٥ و٢٠١٦ لم تتأهل، المكسيك بطلة الكونكاكاف ٢٠١٥ خرجت أمام البرازيل وأميركا بطلة ٢٠١٧ لم تتأهل إلى المونديال، وفي النهاية المنتخب الألماني بطل القارات ٢٠١٧ وبطل العالم ٢٠١٤ خرج من الدور الأول متذيلا مجموعته، وفي اتجاه أشمل لم يسبق لبطل كأس القارات أن فاز بالمونديال بداية من الأرجنتين ١٩٩٢ مروراً بالدانمارك ١٩٩٥ والبرازيل ١٩٩٧ والمكسيك ١٩٩٩ وفرنسا ٢٠٠١ و٢٠٠٣ والبرازيل ٢٠٠٥ و٢٠٠٩ و٢٠١٣ وأخيراً ألمانيا ٢٠١٧، ونتساءل من جديد هل سيشهد المونديال ولادة بطل جديد وخاصة بعد العرض القوي لبلجيكا والطموح المشروع للمتأهل من مباراة روسيا وكرواتيا.

بلجيكا منحت اللقب العالمي للقارة العجوز

الشياطين ثأروا من السامبا في قمة المونديال

خالد عرنوس

في الليلة الليلاء سقط أبناء السامبا ضحية لسوء حظهم أمام فريق كبير أثبت بحق أنه مرشح أثير للمنافسة على اللقب، فقد حقق شياطين بلجيكا الحمر فوزاً تاريخياً على السيلساو البرازيلي بهدفين لهدف بعد مباراة ارتقت لتكون نهائياً حقيقياً للمونديال الروسي الذي لم يقدم مباريات كبيرة ليبعد أبناء بڤاف وكولمانس آخر منافس لاتيني من ساحة نصف النهائي فأهدوا لقباً جديداً لأبناء القارة العجوز بعدما سبقهم جيرانهم الفرنسيون بإبعاد السيلستي الأورغوياني في أول مباريات دور الثمانية ليضرب الجاران الفرنسي والبلجيكي موعداً في أول لقاءي مربع الكبار على حين ظهر أمس طرفا المربع الذهبي عبر مواجهتين أوروبيتين خالصتين.

دي بروين لحظة تسجيله الهدف الثاني (رويترز)

نهائي مثالي

لم يشهد المونديال الروسي بعد ٥٨ مباراة الكثير من العروض فبدا في معظم مبارياته أقل من مستوى البطولة التي تمثل قمة أعراس الكرة العالمية مع بعض الاستثناءات القليلة جداً، وعلى بعد ٦ مباريات متبقية من الحفل الروسي الصاخب لن يجد المراقبون والمحللون وحتى المشاهدون أفضل من قمة بلجيكا والبرازيل لتكون المباراة المثالية للنسخة ٢١ من المونديال.

فقد شاهدنا فريقين هما الأجمل تقريباً بين ٣٢ منتخباً بدؤوا البطولة وتابعنا إثارة منقطعة النظير حتى الدقيقة الخامسة من الوقت البديل ورأينا ثلاثة أهداف وفرصاً كثيرة مهدرة وتألقاً لافتاً للحارسين ودفاعاً شرساً ومستميتاً للدفاع عن التقدم وحتى من الخاسر للعودة بالنتيجة ولم تخل المباراة كذلك من الفنيات الجميلة والمهارات التي يعشقها المتابعون فاستحقت وصف النهائي المبكر من دون جدال.

لا للسامبا

لم تكن ليلة السامبا بالتأكيد، فقد سيطر أصحاب اللباس الأصفر وسددوا كثيراً نحو مرمى منافسهم وحاولوا بكل الطرق الوصول إلى شباك كورتوا وإن كانت أغلبية كراتهم جاءت عقب التخلف بهدفين، لكن البداية كانت مثيرة، هجوم متبادل سريع حاول فيه كل طرف كسب السبق ولأن البرازيليين أهدروا كرتين داخل المربع ورد القائم كرة المدافع تياغو سيلفا فلابد أن تتلقى شباكهم الهدف أولاً في ليلة ظهر إصرار الطرفين على التسجيل، لم يكن الهدف الذي أكمله فرناندينيو (بالنيران الصديقة) من رأسية كومباني أول تهديد بلجيكي فقد سبقه إنذاران من بعيد الأول من دي بروين والآخر من الشاذلي.

الرد البرازيلي لم يتأخر بالطبع فقد تألق كورتوا بالتصدي لكرة وساعده الدفاع وبرع في التصدي لتسديدة كوتينيو وأبدع مرة ثالثة بكرة مارسيللو، ولم يستوعب أبناء تيتي درس اليابانيين بالمرتدات فمن إحداها سجل دي بروين الهدف الثاني على عكس المجريات إثر تسديدة بعيدة إلى الزاوية اليمنى لمرمى أليسون.

ولأن التراجح لم يكن سمة البرازيليين فقد حاولوا التقليص قبل انقضاء الشوط لكنهم اصطدموا بجدار اسمه كورتوا الذي رد آخر كرات كراتهم من كوتينيو، ومن تسديدة مباشرة بعيدة كاد يضيف دي بروين الهدف الثالث وينهي الأمور لكن أليسون تألق في إبعاد الكرة.

شوط مثالي ولكن؟!

لم ينتظر المدرب تيتي بداية الشوط الثاني فبين الشوطين دفع بفيرمينيو وأهدر خيسوس أولى الفرص الخطرة قبل أن يودع البطولة بدخول دوغلاس كوستا الذي أحدث توازناً على الجهة اليمنى وبدا مع رفاقه قريبين من التسجيل في عدد من الفرص إلا أن الدفاع الأحمر رفض ذلك وكاد هازارد يضاعف الغلة من تسديدة ذهبت جانبية.

مرر كوستا كرة عرضية طار لها كورتوا وأخرى بأحضانه وثالثة ردها الدفاع وفي توقيت كاد يكون مثالياً جاء الهدف البرازيلي المنتظر برأسية بديل ثالث هو أوغستو من كرة كوتينيو بعيداً عن متناول كورتوا، وعندها اشتعلت المباراة أكثر وحاول هازارد إضاعة الوقت بإيجابية مع رفاقه عبر المرتدات الخطرة ونجحوا.

وأهدر فيرمينيو على أبواب المرمى وسدد أوغستو بجانبه وأطاح كوتينيو بثالثة وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع سدد نيمار أجمل كراته لكن كورتوا طار لها حارماً أبناء السامبا من التعادل قاطعاً تذاكر العودة لآخر ممثل من أميركا اللاتينية.

ليلة الشياطين

بالتأكيد لم يأت الفوز البلجيكي من فراغ ولم يكن ليسرقه وإن بدا كذلك رقمياً، فالشياطين الحمر قدموا أداء متوازناً على كل الجبهات بدءاً من الحارس كورتوا صاحب الأيادي البيضاء التي أهدت فريق بلاده بطاقة نصف النهائي بعد ٣٦ عاماً وانتهاءً بدبابة الهجوم لوكاكو الذي كان بعبعاً للدفاعات البرازيلية فثأروا من خسارة جيل ٢٠٠٢ بالدور الثاني يومها، وبالطبع فإن الفضل الأكبر للمدرب روبرتو مارتينيز الذي أضاف لمسته الخاصة على تشكيلة البداية فقد أشرك فيلاييني والشاذلي وهي المرة الأولى التي يشاركان فيها كأساسيين، وذلك لإشغال ويليان للثاني ولقوته الجسدية ولحرمان الوسط البرازيلي من الكرات العالية للأول وقد نجح كلاهما في المهمة تماماً وخاصة فيلاييني الذي كان نجماً في المشاغبات والالتحامات بفضل طوله وطريقة لعبه القاسية.

أحزان وأفراح

تلك هي حال كرة القدم مع البرازيليين الذين رفضتهم اللعبة في هذه الليلة ومالت كفتها ناحية البلجيكيين الذين استحقوا بالنهاية أن يكونوا بين رباعي القمة، فالفريق الذي قهر أبناء السامبا بالطريقة التي تابعناها محترم من كل الجوانب، فقد قدم حتى الآن كرة جميلة وأثبت قوته الهجومية وحتى الدفاعية عندما لزم الأمر، ولعل أكثر الفرحين بعد أبناء المملكة الأوروبية الصغيرة جيرانهم الفرنسيون الذين سيواجهونهم في الدور القادم وكذلك جيرانهم الآخرون الألمان الذين ضمنوا عدم حصول السيلساو على نجمة سادسة والأمر ذاته للطليان.

أرقام ومقتطفات

— حقق المنتخب البلجيكي فوزه الخامس في البطولة وهي المرة الأولى التي يفعلها بتاريخه بالمونديال.

— بالمقابل خسر المنتخب البرازيلي للمرة الأولى رسمياً في عهد المدرب تيتي بعد ١٥ فوزاً و٣ تعادلات علماً أن المرمى البرازيلي تلقى هدفين للمرة الأولى في عهده.

— سدد البرازيليون ٢٧ مرة نحو المرمى وهو رقم قياسي بتاريخ المونديال (منذ اتباع لغة الإحصاء) مقابل ٩ للبلجيكيين ومنها ٩ مقابل ٣ بين أخشاب المرمى، وتفوق البرازيليون بالاستحواذ بنسبة ٥٨٪ وبالركنيات (٨/٤) أما الإنذارات فوزعت مناصفة بواقع مرتين لكل منهما.

— ١٤ هدفاً كانت كافية لأن يصبح المنتخب البلجيكي الأفضل هجوماً بالمونديال الحالي وهو رقم قياسي للشياطين الحمر الذين سجلوا ١٢ هدفاً من ٧ مباريات في مونديال ١٩٨٦.

خمس قارات

حقق منتخب بلجيكا الفوز الخامس في نسخة مونديالية واحدة للمرة الأولى في تاريخه، وكان المونديال الماضي حقق أربعة انتصارات قبل الخروج على يد الأرجنتين من الدور الربع النهائي.

الجديد في الانتصارات الخمسة لبلجيكا أنها تحققت على حساب منتخبات تنتمي لخمس قارات وهذا لم يحدث بتاريخ كأس العالم.

ففي دور المجموعات فازت على بنما من الكونكاكاف وتونس من إفريقيا وإنكلترا من أوروبا وفي دور الستة عشر غلبت اليابان من قارة آسيا وأمس الأول هزمت البرازيل المنتمية إلى القارة اللاتينية.

المنتخب البلجيكي قدم نفسه منتخباً مرشحاً للفوز بالمونديال وبقي أمامه تجاوز المنتخب الفرنسي في إعادة لمباراتهما على المركزين الثالث والرابع في مونديال ١٩٨٦.

ثلاثة لاتينيين

استطاع المنتخب الفرنسي بقيادة مدربه الوطني ديشان الفوز على ثلاثة منتخبات لاتينية خلال المونديال الحالي وهذا لم يحققه إلا منتخب هولندا زمن الكرة الشاملة الجميلة خلال مونديال ١٩٧٤.

ففي هذا المونديال فازت فرنسا على البيرو بهدف مقابل لا شيء وعلى الأرجنتين بأربعة أهداف لثلاثة وعلى الأورغواي بثنائية نظيفة، بينما فاز منتخب هولندا على الأورغواي بهدفين من دون رد عام ١٩٧٤ ثم على الأرجنتين بأربعة أهداف من دون مقابل وعلى البرازيل بثنائية نظيفة.

المنتخب الهولندي عانده الحظ في المونديال الألماني عندما خسر أمام المانشافت بهدفين لهدف، ولا ندري إن كانت الابتسامة سترتسم على محيا الفرنسيين خلال المونديال الروسي.

قصور برازيلي

رغم أن المنتخب البرازيلي سيد المونديال بخمسة ألقاب إلا أنه وجد نفسه متأخراً بهدفين إحدى عشرة مرة في تاريخ كأس العالم.

ولم يستطع قلب تأخره إلى فوز إلا مرة واحدة كانت على المركزين الثالث والرابع عام ١٩٣٨.

في بقية المباريات خسر أمام يوغسلافيا ١ / ٢ عام ١٩٣٠ وأمام إسبانيا ١ / ٣ عام ١٩٣٤ وأمام إيطاليا ١ / ٢ عام ١٩٣٨ وأمام المجر ٢ / ٤ عام ١٩٥٤ وأمام البرتغال ١ / ٣ عام ١٩٦٦ وأمام هولندا صفر / ٢ عام ١٩٧٤ وأمام فرنسا صفر / ٣ عام ١٩٩٨ وأمام ألمانيا ١ / ٧ في المونديال المنصرم، وأمام هولندا بثلاثية نظيفة في المونديال الماضي أيضاً.

وأخيراً أول من أمس أمام بلجيكا بهدف لاثنين..

المدرب الأجنبي

في جميع نسخ كأس العالم الماضية كان التتويج للمدربين المحليين بداية من الأورغوياني سوبيتشي مروراً بالإيطالي بوزو ثم الأورغوياني خوان لوبيز فونتانا فالألماني هيربيرغر فالبرازيلي فيولا فالبرازيلي الآخر ميورا والإنكليزي رامزي والبرازيلي زاغالو والألماني هيلموت شون والأرجنتيني مينوتي والإيطالي بيرزوت والأرجنتيني بيلاردو والألماني بيكنباور والبرازيلي كارلوس ألبيرتو بيريرا والفرنسي جاكيه والبرازيلي سكولاري والإيطالي ليبي والإسباني ديل بوسكي والألماني لوف.

في هذا المونديال يسير الفرنسي ديشان على خطا المحليين بينما المدرب الإسباني مارتينيز يقود بلجيكا باقتدار وربما كان المدرب الأجنبي الأول الذي يفوز بكأس العالم، وللعلم فإن هوية المنتخبات الأربعة التي لعبت أمس مدربوها محليون.